

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

المعنى اللغوي له، وذلك من خلال المعجمات اللغوية لأن المعنى اللغوي أساس للمعنى الاصطلاحي. المعنى الاصطلاحي: وذلك من خلال اجتهادات الباحثين في اللغة، الذين حاولوا جاهدين الوصول إلى تعريف يحدد البعد الحقيقي لمعنى اللغة. وعن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعاجم ما يلي: "اللغة أصلها لغى، والهاء عوض، وجمعها لغى ولغات".<sup>1</sup>

اللغة العربية هي الكلمة المستعملة للعريين بتوضيح مقاصدهم من الأفكار والأذواق.<sup>2</sup> وهي من المهمات لكونه لغة في القرآن الكريم، ولغة مستعملة في العبودية ومصادر الإسلامية.<sup>3</sup> وقال الله تعالى باهتمامها في سورة يوسف:

### إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢)

بناء على تلك الآتية، فيجب الأناس الذين يريدون أن يفهموا العلوم العامة يجيد أن يسعوا لتعليم اللغة العربية. لاتستطيع اللغات الأخر أن تعبروا معان بيقين، مكتبة أكانت أو مضمرة في القرآن الكريم.

قال إمام المراغي: إن الله أنزل هذا الكتاب على النبي العربي، ليبين لكم بلغتكم العربية ما لم تكونوا تعلمونه من أحكام الدين وأنباء الرسل والحكمة وشئون الاجتماع

---

<sup>1</sup> نور هادي، تعليم المهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م)، ص ٣.

<sup>2</sup>Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), h. 31-32.

<sup>3</sup>Norlaila, *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Kurnia Alam Semesta, 2010), h. 11.

وأصول العمران وأدب استراتيجية، لتعقلوا معانيه وتفهموا ما ترشد إليه من مطالب الرّوح ومدارك العقل وتركية النفس وإصلاح حال الجماعات والأفراد بما فيه سعادتهم في دنياهم وآخرتهم.<sup>٤</sup>

اللغة العربية هي احدى من اللغة العالم التي مشخدمة رسمية على أقل من عشرين بلدا، وهذه اللغة هي الكتب المقدسة للمسلمين في جميع أنحاء العالم. واللغة العربية مشخدمة في الإندونسي ليكون مادة رسمية لتعليم في المدارس العامة أو الأهلية، مثل: في المدرسة الإبتدائية العامة، والمدرسة المتوسطة العامة، والمدرسة الثانوية العامة، وكذلك في المعاهد، والجامعات.

تقسم اللغة العربية الى أربعة المهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تعليم اللغة لابد عن تعلق مهارة القراءة، التي هي من عناصر المهمات في التعليم نفسها، لا بتعليم القراءة على الطلبة ثم يحفظونها بل أهم من ذلك يفترضوا أن يفهموا صحة القراءة وترجموها ثم يعلموا محل القراءة كل الكلمات.<sup>٥</sup> والهدف من هذه المهارة وهو قادر على قراءة نصوص العربي فصيحاً، وترجمها وفهمها صحيحاً ونعيماً، ولذلك كان تعليم هذه القراءة الإهتمام على استراتيجيتها. أما استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading and Composition) وهي منهج المناسبة لتعليم القراءة والكتابة لصف عالي، وطلبة مشترك على مجموعة التعليمات بأربعة، وطلبة يتوزّطون في مسلسل نشاط مجموعاً، يعني قراءة واحد وأخرى، ويعمل تنبأ عن كيف قصة ظهرة، ويعمل اختصار واحد وأخرى، وكتابة استجابة عن قصة، وتدريب هجاء مع خزينة الكلمة، وهم يعملون فهم الأفكار الرئيسية، ومهارة الفهم أخرى.<sup>٦</sup> وهي يفضل إستطاعة الطلبة على القراءة المتشاركة.

<sup>٤</sup> أحمد ابن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (بيروت: دار الفكر، ١٩٤٦)، ص. ١١٢.

<sup>٥</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011), h. 162.

<sup>٦</sup> Umi Mahmudah & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Cetakan I, (Malang: Sukses Offset, 2008), h. 84-85.

وعند سلافين وسويطنو (Slavin dan Suyitno)، كانت مميزة هذه استراتيجية فهي زيادة مهارة الطلبة في تحليل المشكلة عن التّوصوص اللغة العربية، ونقصان القدرة للمدرسين في التدريس، وإحفاظ الطلبة تفصيلا لأن المشاركة يفهمون معاني المشكلات، ومساعدة الطلبة الضعيفة، وتحققون تحصيلهم في التعليم بتعبير المشكلات. وفي هذه استراتيجية قد استعملت في المادة اللغوية، ولا تستعمل في علوم الحساب أو غيرها.

مدرسة الثانوية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين وهي محل التربية رسمية الحكومية على مرتبة الثانوية التي وصلت الإمتياز أ، ومكان هذه المدرسة في مدينة بنجرماسين. وكانت المسألة فيها عن ناحية الطلبة أو الأساتذ، أما الطلبة بأنهم نقصوا في مهارة القراءة ونقصان المفردات اللغوية لهم. وأما المسألة فيها عن ناحية الأساتذ وهي نقصان إهتمامهم في المادة اللغة العربية ومهارتهم في تطبيق استراتيجية عن التربية البهجة في الفصول أو الأقسام. فبناء على الخلفية المذكورة، قدم الباحثة بحثا عمليا بالموضوع: فعالية استخدام استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين.

## ب- مشكلة البحث

هل نتيجة طلبة الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين في تعليم القراءة باستخدام استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading And Composition) أرفع من نتيجة الصف الثاني عشر بدون استخدام استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading And Composition)؟

## ج- التحديد الإجرائي

١- فعالية

فعالية هي تأثر والعقب التي تحصل حاصل المنفعة.<sup>٧</sup> والمقصود بالفعالية لهذا البحث هو حصلت المجموعة التجريبية نتيجة مرتفعة من المجموعة الضابطة.

٢- استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading And Composition)

يقصد بالاستراتيجية بصفة عامة، فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى، تحقق الأهداف المرجوة على أفضل وجه.<sup>٨</sup>

استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading And Composition) وهي استراتيجية من استراتيجيات التعليم اللتي تستطيع ان تساعد الطلبة في تعليم اللغة العربية وخصوصا في مهارة القراءة لفهم الكلمة والجملة، وفهم النصوص، وفهم الأفكار الرئيسية.

٣- التعليم

التعليم هو عملية تدريس باستخدام القراءة والإنشاء المتكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading And Composition) لمساعدة الطلبة في فهم المقروء.

<sup>7</sup>Badudu dan Sultan Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), h. 37.

<sup>٨</sup>أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م)، ص. ١٣٦.

## ٤ - القراءة

القراءة هي مهارة المادة المكتوبة بلفظها ووهضمها في القلوب.<sup>٩</sup> القراءة عملية عقلية أن فعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والإستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.<sup>١٠</sup>

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفاً وتحقيقاً للاتصال.

فالمراد بالقراءة في هذا البحث يعني القراءة الصامتة. القراءة الصامتة هي قراءة الطلبة عن النصوص لفهم الكلمة أو الجملة، وفهم النصوص، وفهم الأفكار الرئيسية.

## د- أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading And Composition) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين.

<sup>٩</sup>Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), h. 108.

<sup>١٠</sup>حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدر المصرية اللبنانية)، ص.

## هـ - أهمية البحث

ولحصول من هذا البحث أن يؤدي مفيدة ما يلي:

### ١ - في تطبيقية

أولاً، اعطاء الفرصة للطلبة في اكتساب مهارة القراءة باكتساب فعال ومواجهة.

ثانياً، مواد شاحذة للمدرسين والمعلمين من اللغة العربية لزيادة الكفاءة المهنية في التدريس.

ثالثاً، الخطوة الأولى لإجراء الدراسة المتعمقة للباحثين الآخرين.

### ٢ - في النظرية

في الناحية النظرية، أن يكون زيادة الخزنة العلمية للقراءة ومن المكتبة في كلية التربية والتعليم خاصّة مع مركز المكتبة في جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## و- المسلمت الأساسية وفرضية البحث

بناء على أهداف البحث ومشكلته فحددت الباحثة المسلمة الأساسية وهي: فعال استخدام استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading And Composition) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين.

بناء على المسلمة الأساسية، رمزت الباحثة فرضية البحث أي:

الفرضية البديلة  $H_a$ : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة

باستخدام استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative

(Reading And Composition) في تعليم القراءة ونتيجة الطالبة دون تلك استراتيجية لدى طلبة الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين.

**الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading And Composition) في تعليم القراءة ونتيجة الطالبة دون تلك استراتيجية لدى طلبة الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين.**

## ز- الدراسات السابقة

ليقّد هذا البحث فتستخدم الباحثة بعض الرسائل العلمية المناسبة بهذا البحث لتساعد أن توجد تنفيذ وكتابة هذا الرسالة العلمية الكاملة. يعني:

١- تينا ستياي (١٤٠١٤٠٩٢٠٠): Peningkatan Keterampilan Membaca Teks Jawa dengan Pembelajaran Kooperatif Tipe Cooperative Integrated Reading and Composition Kelas VI A SDN Wonosari 03 Semarang السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣ جامعة الحكومية سمارج كلية التربية. خلاصة بنتجة جيّد جدا، اعتبرناها بجيّد جدا لأن معدل نتائج الطلبة: ٣،٣٩ (٨٦%). وهذه النتيجة داخله في التعبير جيّد جدا (٤،٠-٣،٣). وتصميم البحث هو البحث الإجرائي الصفي (PTK).

٢- لكسنا هرديودا (١٥١٠١٠٠٢٧٧): Penerapan Strategi Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Intensif Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Siswa Kelas IV SD Negeri Lobang 02 Limpung Batang السنة الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٤ جامعة محمّدية سوركرتا كلية التعليم والتربية. خلاصة بنتجة جيّد جدا، اعتبرناها بجيّد جدا لأن معدل نتائج

الطلبة: ٨٣،٣٣%. وهذه النتيجة داخلية في التعبير جيد جدا (١٠٠ -

٨٠). وتصميم البحث هو البحث الإجرائي الصفي (PTK).

من بحثين يملك المختلفة تبحث الباحثة. هذا البحث الباحثة هو بحث الكمي، وذاتي البحث هو طلاب في تعليم اللغة العربية. بينما، البحث بحثين هو البحث الإجرائي الصفي (PTK) وذاتي البحث هو طلاب والمدرّس في تعليم اللغة الجاوية واللغة الإندونيسية. يرجو الباحثة في هذا البحث فعالية كبحت بحثين.

## ح- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي فتشتمل على خمسة أبواب، وهي:  
 الباب الأول: المقدمة هي تتكون من خلفية البحث، ومشكلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والمسلمات الأساسية وفرضية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.  
 الباب الثاني: الإطار النظري تتكون من تعريف التعليم، وتعريف القراءة، وأنواع القراءة، وأهداف تعليم القراءة، والغرض من درس القراءة، ومشكلات تعليم القراءة، وتعريف استراتيجية، وعناصر إستراتيجية التعليم، واستراتيجيات في تعليم مهارة القراءة، وتعريف استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading and Composition)، وخطوات استخدام استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading and Composition)، والقصور والمزايا من استراتيجية القراءة والإنشاء التكاملية التعاونية (Cooperative Integrative Reading and Composition).  
 Composition).

الباب الثالث: منهج البحث تتكون من نوع البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعيّنته، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها تتكون من لحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: الخاتمة تتكون من خلاصة البحث، وتوصيات البحث.